

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الجنيد و أئمة الدين في التوحيد فلم يفرقوا بين القديم و المحدث .  
وهؤلاء صرحوا بعبادة كل موجود كما قد بسط الكلام عليهم فى غير هذا الموضوع و هو قول أهل  
الوحدة كابن عربي الحاتمي و ابن سبعين و القونوي و التلمساني و البلياني و ابن الفارض  
و أمثالهم .

المقصود هنا الكلام على من نفى الحكم و العدل و الأسباب فى القدر من أهل الكلام و  
المتصوفة الذين وافقوا جهما فى هذا الأصل و هو بدعته الثانية التى اشتهرت عنه بخلاف  
الارزاء فانه منسوب إلى طوائف غيرة .

فهؤلاء يقولون إن الرب يجوز أن يفعل كل ما يقدر عليه و يمكن فعله من غير مراعاة حكمة و  
لا رحمة و لا عدل و يقولون إن مشيئته هي محبته .

ولهذا تجد من اتبعهم غير معظم للأمر و النهي و الوعد و الوعيد بل هو منحل عن الأمر  
الشرعي كله أو عن بعضه أو متكلف لما يعتقده أو يعلمه فانهم أرادوا أن الجميع بالنسبة  
إلى الرب سواء و أن كل ماشاء فقد أحبه و أنه يحدث ما يحدثه بدون أسباب يخلقه بها و لا  
حكمة يسوقه إليها بل غايته أنه يسوق المقادير إلى المواقيت